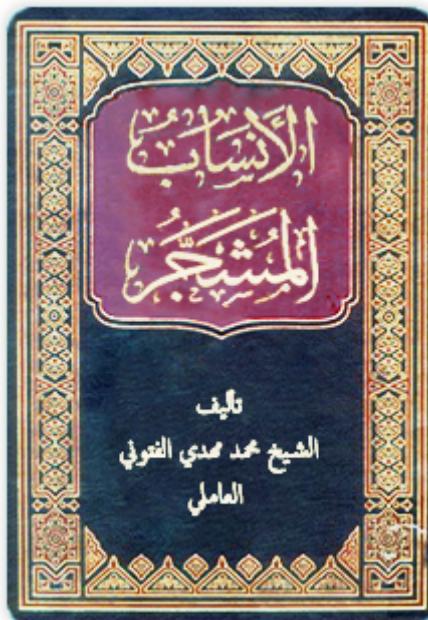


# الشيخ محمد مهدي الفتوني العاملی

<"xml encoding="UTF-8?>



## اسم وكنية ونسبه (١)

الشيخ أبو صالح، محمد بن محمد صالح بن عبد الحميد الفتوني العاملی.

## ولادته

لم تُحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته ومكانها، إلّا أنّه من رجال القرن الثاني عشر الهجري.

## مكانته العلمية

كان (قدس سره) من العلماء الكبار في منطقة جبل عامل، ولمّا كثر الظلم والجور على الشيعة من قبل أئمّة الشيعة، اضطر إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته الحوزوية، حتّى أصبح من العلماء العاملين، والفقهاء المحققين.

ثم صار أستاذًا ماهرًا، وكاتبًا بليغاً، وشاعرًا مجيدًا، يُروى له شعر كثير، وله تقاريضاً شعرية كثيرة، فقد قرّض ديوان

الشريف الكاظمي ناظم القصيدة الكنّارية، وتنسب إليه أرجوزة لطيفة في تواريخ المعصومين(عليهم السلام)، يقول في أولها:

أَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ بَارِئَ النَّسَمَ مُصَلِّيًّا عَلَى رَسُولِكَ الْعَلَمِ

وله مراسلات مع علماء عصره، منها: ما كتبه إلى تلميذه مولى شير ابن السيد محمد الحويزي النجفي، حينما ثار على ولادة الظلم والجور من العثمانيين في بغداد، لتقرأ على جماهير المسلمين المتجمعة لنصرته بأن يطيعوا أمره، وينتهوا عند نهيه، وفيها دعاء للسيد شير بالفوز والظفر.

كما كانت بيته وبين الشهيد السيد نصر الله الحائري مراسلات شعرية وأدبية مذكورة في ديوان السيد نصر الله، وكانت معظم دراسته وتتبعه على ابن عمّه الشيخ أبي الحسن بن محمد طاهر الفتوني العاملي.

## من أقوال العلماء فيه

- 1- قال السيد علي البروجردي(قدس سره) في طرائف المقال: «وهو الشيخ الرفيع الشأن والمكان، المشار إليه بكل بنان، الأفضل الأعلم الأكمل كما في بعض الإجازات المعتبرة، يروي عنه المولى البهبهاني، ولا ينبغي الريب في قبول روایته».
- 2- قال السيد حسن الصدر(قدس سره) في تكملة أمل الآمل: «الفقيه المحدث النسّابة،شيخ المشائخ في عصره، واحد المحدثين في مصره».
- 3- قال الشيخ عباس القمي(قدس سره) في الكنى والألقاب: «الفقيه النبيه، نخبة الفقهاء والمحدثين، وزبدة العلماء العاملين، أبو صالح الشيخ محمد مهدي».

## من تلامذته

الشيخ محمد مهدي النراقي المعروف بالمحقق النراقي،الشيخ أبو القاسم الجيلاني المعروف بالمحقق القمي، السيد محمد مهدي بحر العلوم،الشيخ محمد علي الهازّار جريبي،السيد محمد مهدي الشهريستاني،السيد محمد شفيع الجزائري،الشيخ محمد رضا التبريزي،الشيخ محمد رفيع التبريزي،الشيخ جعفر كاشف الغطاء،الشيخ محمد علي الطالقاني،الشيخ نصار النجفي.

## من مؤلفاته

نتائج الأخبار ونواجح الأزهار، الأنساب المشجر، رسالة في عدم انفعال الماء القليل والانتصار لابن أبي عقيل، ديوان الأفتونى.

## وفاته

تُوفي (قدس سره) عام 1183 هـ.

---

1\_ انظر: أعيان الشيعة 10 / 67